

لسان العرب

(صدق) الصِّدْقُ نقيض الكذب صَدَقَ يَصْدُقُ صَدَقًا وَصَدَقًا وَصَدَقَهُ قَبِلَ قَوْلَهُ وَصَدَقَهُ الْحَدِيثَ أَنْبَأَهُ بِالصِّدْقِ قَالَ الْأَعَشَى فَصَدَقْتُهَا وَكَذَبْتُهَا وَالْمَرءُ يُنْذِفَعُهُ كِذَابُهُ وَيُقَالُ صَدَقْتُ الْقَوْمَ أَي قَلتْ لَهُمْ صَدَقًا وَكَذَلِكَ مِنَ الْوَعِيدِ إِذَا وَقَعَتْ بِهِمْ قَلتْ صَدَقْتُهُمْ وَمِنْ أَمْثَلِهِمُ الصِّدْقُ يَنْبئُ عَنْكَ لَا الْوَعْدُ وَرَجُلٌ صَدُوقٌ أْبْلَغُ مِنَ الصَّادِقِ وَفِي الْمَثَلِ صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرَهُ وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَرَادَ بَيْعَ بَكَرٍ لَهُ فَقَالَ لِلْمَشْتَرِي إِنَّهُ جَمَلٌ فَقَالَ الْمَشْتَرِي بَلْ هُوَ بَكَرٌ فَيُنْمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ نَدَّى الْبَكَرُ فَصَاحَ بِهِ صَاحِيئُهُ هَدَعٌ وَهَذِهِ كَلِمَةٌ يَسْكُنُ بِهَا صَغَارُ الْإِبِلِ إِذَا نَفَرَتْ وَقِيلَ يَسْكُنُ بِهَا الْبَكَارَةُ خَاصَّةً فَقَالَ الْمَشْتَرِي صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ هِ بَ صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرَهُ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلصَّادِقِ فِي خَبْرِهِ وَالْمُصَدِّقُ الَّذِي يُصَدِّقُ فِي حَدِيثِكَ وَكَلَابُ تَقْلِبُ الصَّادِقَ مَعَ الْقَافِ زَايَاً تَقُولُ أَزْدُقَنِي أَي أَصْدُقَنِي وَقَدْ بَيَّنَّ سَبَبِيهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ فِي بَابِ الْإِدْغَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ أَلِ الصَّادِقِينَ عَنْ صَدَقَهُمْ تَأْوِيلُهُ لَيْسَ الْمُبْدَلُ غَيْنٌ مِنَ الرِّسْلِ عَنْ صَدَقَهُمْ فِي تَبْلِيغِهِمْ وَتَأْوِيلُ سؤَالِهِمُ التَّبَكُّيتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِهِمْ لِأَنَّ تَعَالَى يَعْلَمُ أَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَرَجُلٌ صَدُوقٌ وَامْرَأَةٌ صَدُوقٌ وَصِيفًا بِالصَّادِقِ وَصَدُوقٌ صَادِقٌ كَقَوْلِهِمْ شَعْرٌ شَاعِرٌ يَرِيدُونَ الْمُبَالَغَةَ وَالْإِشَارَةَ وَالصِّدْقُ يَقُ مِثَالُ الْفَيْسِيقِ الدَّائِمُ التَّصَدُّيقُ وَيَكُونُ الَّذِي يُصَدِّقُ قَوْلَهُ بِالْعَمَلِ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَقَدْ أَسَاءَ التَّمْثِيلُ بِالْفَيْسِيقِ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالصِّدْقُ يَقُ الْمُصَدِّقُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأُمُّهُ صَدِّيقَةٌ أَي مُبَالَغَةٌ فِي الصِّدْقِ وَالتَّصَدُّيقُ عَلَى النِّسْبِ أَي ذَاتُ تَصَدُّيقٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ مُحَمَّدٌ A وَالَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ هِ وَقِيلَ جَبْرَيْلُ وَمُحَمَّدٌ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقِيلَ الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ مُحَمَّدٌ A وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ اللَّيْثُ كُلُّ مَنْ صَدَّقَ بِكُلِّ أَمْرٍ لَا يَتَخَالَجُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ شَكٌّ وَصَدَّقَ النَّبِيَّ A فَهُوَ صَدِّيقٌ وَهُوَ قَوْلُ D وَالصِّدْقُ يَقُونَ وَالشُّهُدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَالصِّدْقُ يَقُ الْمُبَالِغُ فِي الصِّدْقِ وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ وَأَثَرُهُ كَذِبًا أَي إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ قَالَ فَلَمْ يَصْدُقْ وَرَجُلٌ صَدُوقٌ نَقِيضُ رَجُلٍ سَوِّءٌ وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ صَدُوقٌ وَخَمَارٌ صَدُوقٌ حَكَاهُ سَبِيوِيهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ صَدُوقٌ مُضَافٌ بِكَسْرِ الصَّادِ وَمَعْنَاهُ نَعِمَ الرَّجُلُ هُوَ وَامْرَأَةٌ صَدُوقٌ كَذَلِكَ فَإِنْ جَعَلْتَهُ نَعْتًا قَلتْ هُوَ الرَّجُلُ الصِّدْقُ وَهِيَ صَدِّقَةٌ وَقَوْمٌ صَدُوقُونَ وَنِسَاءٌ صَدُوقَاتٌ وَأَنْشَدَ مَقْدُودَةُ الْأَذَانَ صَدُوقَاتُ الْحَدَقِ أَي نَافِذَاتُ الْحَدَقِ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا وَالْمَرَايَ الصِّدْقُ يَبْلِي الصِّدْقًا .

(* قوله « المرابي الصدق إلخ » هكذا في الأصل وفي نسخة المؤلف من شرح القاموس والمري

إلخ) .

وقال الفراء في قوله تعالى ولقد صدق عليهم إبليسُ ظنَّه قرئ بتخفيف الدال ونصبِ الطن أي صدق عليهم في ظنه ومن قرأ ولقد صدق عليهم إبليسُ ظنَّه فمعناه أنه حقق ظنه حين قال ولأضلَّ نذَّهم ولأمدَّ يذَّهم لأنه قال ذلك طائفاً فحققه في الضالين أبو الهيثم صدقني فلانُ أي قال لي الصدوق وكذبني أي قال لي الكذب ومن كلام العرب صدقتُ □ حديثاً إن لم أفعل كذا وكذا والصدقة والمُصادقة والمُخالصة وصدقته النصيحة والإخاء أم حَضه له وصادقتُه مُصادقةً وصادقاً خالطته والاسم الصداقة وتصادقا في الحديث وفي المودة والصداقة مصدر الصديق واشتقاقه أنه صدقته المودة والنصيحة والصديق المُصادق لك والجمع صدقاء وصدقانُ وأصدقاء وأصدقُ قال عمار بن طارق فاء جَلَّ بغير رُبٍ مثل غَرَبٍ طارقٍ يُبذلُ للجيران والأصدق وقال جرير وأزكَّرت الأصدق والبлада وقد يكون الصديق جمعاً وفي التنزيل فما لنا من شافعين ولا صديقٍ حميمٍ ألا تراه عطفه على الجمع ؟ وقال رؤبة دعها فما الذَّحويُّ من صدريِّها والأُنثى صديق أيضاً قال جميل كأنَّ لم نُقاتلْ يا بُثَيِّنُ لَوَازَّها تُكشِّفُ غُمَّها وأنتِ صديق وقال كُثَيِّرٌ فيه لِيالِي من عَيْشٍ لَهَوْنَا بِوَجْهِه زَمَاناً وسُعديُّ لي صدیقٌ مُواصلٌ وقال آخر فلو أنَّكَ في يوم الرِّخاء سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَم أَبْخَلْ وأنتِ صدیقٌ وقال آخر في جمع المذكر لعمري لئنْ كُنْتُمْ على الذَّأبيِّ والذَّويِّ بِكُمْ مِثْلُ ما بي إِنْكُمْ لَصَدِيقٌ وقيل صديقةٌ وأنشد أبو زيد والأصمعي لَقَعَنبِ بن أُمِّ صاحب ما بال قَوْمِ صدیقٍ ثمَّ ليس لهم دينٌ وليس لهم عقولٌ إذا ائْتَمَرْنَا ؟ ويقال فلان صديقِي أي أَخَصُّ أصدقائي وإِنما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جُدَّيْلُها المُحَكِّكُ وعُدَّيْلُها المُرَجَّبُ وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صدیقٌ قال جرير نَصَبْنِ الهوى ثم ارْتَمَيْنَا بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صدیقٌ وَأَنْسِ أَمَّا مَنْ أَرَدَنْ عَناءَه فَعانٍ وَمَنْ أَطْلَقْنَه فَطَلِيقٌ وقال يزيد بن الحكم في مثله وَيَهْجُرُنْ أَفْوَاماً وَهْنِ صدیقٌ والصَّدوقُ الثَّيْبَةُ اللِّقَاءُ والجمع صُدوقٌ وقد صدق اللِّقَاءُ صدقاً قال حسان بن ثابت صلَّى الإلهُ على ابنِ عمْرٍ إِنْ نَبِهَ صَدَقَ اللِّقَاءُ وَصَدَقَ ذَلِكَ أَوْفَقُ وَرَجُلٌ صَدَقَ اللِّقَاءُ وَصَدَقَ النُّظْرُ وَقَوْمٌ صَدَقُوا بِالضَّمِّ مِثْلُ فَرَسٍ وَرَدُّ وَأَفْرَاسٍ وَرَدُّ وَجَوْونٌ وَجَوْونٌ وَصَدَقُوا هُمُ الْقِتَالِ أَقْدَمُوا عَلَيْهِمْ عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا حِينَ قَالُوا كَذَبَ عَنْهُ إِذَا أَحْجَمَ وَحَمَلَهُ مُصَادِقَةٌ

كما قالوا ليست لها مكذوبة فأما قوله يَزِيدُ زَادًا في حياته حامِي نزارٍ عند
مَزْدُوقَاتِهِ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَصْدُوقَاتِهِ فَقَلِبِ الصَّادَ زَايَاً لَضَرْبِ مِنَ المَضَارِعَةِ وَصَدَقَ
الْوَحْشِي إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَعَدَا وَلَمْ يَلْتَمِ وَهَذَا مِمَّا دَقُّ هَذَا أَيُّ مَا يُصَدِّقُهُ وَرَجُلٌ ذُو
مَصْدُوقٍ بِالْفَتْحِ أَيُّ صَادِقُ الحَمَلَةِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّجَاعِ وَالفَرَسِ الجَوَادِ وَصَادِقُ
الجَرِي كَأَنَّهُ ذُو صِدْقٍ فِيمَا يَعْدُكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ خَفَافُ ابْنِ نَدْبَةَ إِذَا مَا اسْتَدْحَمَّتْ
أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مِمَّا دَقُّ يَقُولُ إِذَا ابْتَلَّاتِ حَوَافِرُهُ مِنْ
عَرَقٍ أَعَالِيهِ جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجَرُ وَيَصْدُقُ فِيمَا يَعِدُكَ البُلُوغُ إِلَى الغَايَةِ وَقَوْلُ
أَبِي ذُؤَيْبِ نَمَاهُ مِنَ الحَيِّينِ قَرْدٌ وَمَا زَنْ لِيُوثُ غَدَاةَ البِأْسِ بِيضٌ مِمَّا دَقُّ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ صَدَقٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَلَامِحٍ وَمَشَابِيهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ المِضَافِ أَيُّ
ذُو مِمَّا دَقُّ فَحَذْفُ وَكَذَلِكَ الفَرَسُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّأْيِ وَالمِمَّا دَقُّ أَيْضًا الجِدُّ وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ دَرِيدٍ وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةٌ القَوْمِ مِمَّا دَقَّ قَاءً وَطُولُ السُّرِيِّ دُرِّيٌّ
عَضْبٌ مُهَنْدٌ وَيُرْوَى ذَرِّيٌّ وَالمِمَّا دَقُّ الصَّلَابَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالمِمَّا دَقُّ الأَمْرَ حَقِيقَتُهُ
والمِمَّا دَقُّ بِالْفَتْحِ الصَّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ وَغَيْرِهَا وَرِمَحٌ صَدَقٌ مُسْتَوٍ وَكَذَلِكَ سَيْفٌ صَدَقٌ قَالَ أَبُو
قَيْسِ بْنِ الأَسَلْتِ السَّلْمِيُّ صَدَقٌ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ وَمُحَنَّا أَسْمَرَ قَرَّاعٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَطَنُ أَبُو عُبَيْدِ المِمَّا دَقُّ فِي هَذَا البَيْتِ الرِّمَحَ فَعَلَطَ وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ
أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لكَعْبٍ وَفِي الحَلَامِ إِدْهَانٌ وَفِي العَفْوِ دُرْسَةٌ وَفِي المِمَّا دَقُّ مَنَاجَاةٌ مِنَ
الشَّرِّ فَاصْدُقْ قَالَ المِمَّا دَقُّ هَهُنَا الشَّجَاعَةُ وَالصَّلَابَةُ يَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ وَصَدَقْتُ انْهَزَمَ
عَنْكَ مِنْ تَمَّ دُقُّهُ وَإِنْ ضَعُفَتْ قَوِي عَلَيْكَ وَاسْتَمَكَنَ مِنْكَ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ دَرَسْتَوِيهِ قَالَ لَيْسَ
المِمَّا دَقُّ مِنَ الصَّلَابَةِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنْ أَهْلُ اللُّغَةِ أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِ النَابِغَةِ فِي حَالِكِ اللِّوْنِ
صَدَقٌ غَيْرُ ذِي أَمَدٍ قَالَ وَإِنَّمَا المِمَّا دَقُّ الجَامِعُ لِلأَوْصَافِ المَحْمُودَةِ وَالرِّمَحِ يوصَفُ بِالمِمَّا دَقُّ
وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الخَلِيلُ المِمَّا دَقُّ الكَامِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ رَجُلٌ صَدَقٌ
وَامرَأَةٌ صَدِيقَةٌ قَالَ ابْنُ دَرَسْتَوِيهِ وَإِنَّمَا هَذَا بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ صَدَقٌ وَامرَأَةٌ صَدِيقَةٌ
فَالصِّدْقُ مِنَ المِمَّا دَقُّ بِعَيْنِهِ وَالمَعْنَى أَنَّهُ يَصَدِّقُ فِي وَصْفِهِ مِنَ الصَّلَابَةِ وَقُوَّةِ وَجُودَةٍ قَالَ وَلَوْ
كَانَ المِمَّا دَقُّ المِمَّا دَقُّ لَقِيلَ حَجْرٌ صَدِيقٌ وَحَدِيدٌ صَدِيقٌ قَالَ وَذَلِكَ لَا يُقَالُ وَصَدِيقَاتُ
الأَنْعَامِ أَحَدٌ أَثْمَانُ فَرَائِضُهَا الَّتِي ذَكَرَهَا فِي تَعَالَى فِي الكِتَابِ وَالمِمَّا دَقُّ مَا تَصَدَّقَتْ
بِهِ عَلَى لِفُقَرَاءِ وَالمِمَّا دَقُّ مَا أُعْطِيَتْ فِي ذَاتِهَا لِفُقَرَاءِ وَالمِمَّا دَقُّ الَّذِي يُعْطِي
المِمَّا دَقُّ وَالمِمَّا دَقُّ مَا تَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ وَقَدْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ
وَتَصَدَّقُوا عَلَيْنَا وَقِيلَ مَعْنَى تَصَدَّقْ هَهُنَا تَفَضَّلْ بِمَا بَيْنَ الجَيِّدِ وَالرَّدِيءِ كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ
اسْمَحْ لَنَا قَبُولَ هَذِهِ البَضَاعَةِ عَلَى رَدَائِهَا أَوْ قَلَّاتِهَا لِأَنَّ ثَعْلَبَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجَدْنَا
بِبَضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِرْنَا الكَيْلَ وَتَصَدَّقُوا عَلَيْنَا فَقَالَ مُزْجَاةٌ فِيهَا اغْمَاضٌ وَلَمْ يَتَم

صلاؤها وتصدق علينا قال فضّل ما بين الجيد والردية وصدق عليه كصدق
أراه فعّل في معنى تفعلّ والمصدق القابل للصدق ومررت برجل يسأل ولا تقل
برجل يتصدق والعامّة تقوله إنّما المصدق الذي يعطي الصدقة وقوله تعالى
إنّ المصدق قين والمصدقات بتشديد الصاد أصله المصدق قين فقلت التاء
صداً فأدغمت في مثلها قال ابن بري وذكر ابن الأنباري أنّه جاء تصدّق بمعنى سأل
وأنشده ولوّ أنّهم رزقوا على أقدارهم للآقيت أكثر من ترى يتصدق
وفي الحديث لما قرأ ولتنظروا نفس ما قدّمت لـغدي قال تصدّق رجل من ديناره ومن
درهميه ومن ثوبه أي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الأمر كقولهم أنجز حُرّ ما وعد أي
ليُنجزه والمصدق الذي يأخذ الحقوق من الإبل والغنم يقال لا تشتري الصدقة
حتى يعقلها المصدق أي يقبضها والمعطي مصدق والسائل مصدق هما
سواء قال الأزهري وحذّاق النحويين ينكرون أنّ يقال للسائل مصدق ولا يجيزونه قال
ذلك الفراء والأصمعي وغيرهما والمصدق المعطي قال [] تعالى وتصدق علينا إنّ
[] يجرى المصدق قين ويقال للذي يقبض الصدقات ويجمعها لأهل السهمان
مصدق بتخفيف الصاد وكذلك الذي ينسب المحدث إلى الصدق مصدق بالتخفيف قال
[] تعالى أنّك لمن المصدق قين الصاد خفيفة والدال شديدة وهو من تصديرك
صاحبك إذا حدّثك وأما المصدق بتشديد الصاد والدال فهو المصدق أدغمت
التاء في الصاد فشددت قال [] تعالى إنّ المصدق قين والمصدقات وهم الذين
يعطون الصدقات وفي حديث الزكاة لا تؤخذ في الصدقة هزيمة ولا تيسر إلا
أن يشاء المصدق رواه أبو عبيد بفتح الدال والتشديد يربيد صاحب الماشية الذي
أخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرعاة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكاة الذي
يستوفى منها من أربابها صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال أبو موسى الرواية
بتشديد الصاد والدال معاً وكسر الدال وهو صاحب المال وأصله المصدق فأدغمت
التاء في الصاد والاستثناء من التيسر خاصة فإنّ الهزيمة وذات العوار لا يجوز
أخذها في الصدقة إلا أنّ يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا إنّما يتجه إذا كان
الغرض من الحديث النهي عن أخذ التيسر لأنّه فعل المعز وقد نهى عن أخذ الفحل في
الصدقة لأنّه مضرّ برّب المال لأنه يعزّز عليه إلا أنّ يسمح به فيؤخذ قال ابن
الأثير والذي شرحه الخطابي في المعالم أنّ المصدق بتخفيف الصاد العامل وأنّه وكيل
الفقراء في القبض فله أنّ يتصرف بهم بما يراه مما يؤدّي إليه اجتهاده والصدقة
والصدقة والصدقة والصدقة بالضم وتسكين الدال والصدقة والصدقة والصدقة
والصدقة مهر المرأة وجمعها في أدنى العدد أصدقة والكثير صدق وهذا البناء

ان إنما هما على الغالب وقد أصدق المرأة حين تزوجها أي جعل لها صداقاً وقيل
أصدقها سمى لها صداقاً أبو إسحق في قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحوه المصدقات جمع المصدقة ومن قال صدقة قال صدقاتهن قال ولا يقرأ من
هذه اللغات بشيء إن القراءة سنة وفي حديث عمر B لا تغالوا في المصدقات هي جمع
صدقة وهو مهر المرأة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع صدق وفي الحديث
وليس عند أبوينا ما يصدقان عندنا أي يؤدبان إلى أزواجنا المصدقات
والمصدق على مثال صيرف النجم الصغير اللاصق بالوسطى من نبات نعش الكبرى
كراع وقال شمر المصدق الأمين وأنشد قول أُمية فيها النجوم تطيع غير مراحة
ما قال صيدقها الأمين الأرشد وقال أبو عمرو المصدق القطب وقيل الملاك
وقال يعقوب هي المصدوق والجمع المصدوناديق